



مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (24) - العدد الثاني - إبريل 2023



تنمية حلايب وشلاتين

Development of Halayib & Shalateen

الباحث/ يوسف أحمد رسلان

مرشح للماجستير

كلية التجارة - جامعة بورسعيد - قسم العلوم السياسية والإدارة العامة

إشراف:

أ.د. شريفة فاضل بلاط

أستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية الأسبق

جامعة بورسعيد

أ.م.د. أحمد محمد العايدي

أستاذ مساعد العلوم السياسية

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

جامعة بورسعيد

| | |
|--|---------------|
| 2023-03-27 | تاريخ الإرسال |
| 2023-05-07 | تاريخ القبول |
| رابط المجلة: https://jsst.journals.ekb.eg/ | |

2023

الملخص

مصطلح التنمية يشمل أكثر من مجرد نمو اقتصاديا؛ حيث يشمل التغيرات النوعية والكمية في المجتمع والاقتصاد معا.

فأي دولة تريد أن تحقق أهدافها التنموية، من الضروري أن تبدأ بتنمية مجتمعاتها المحلية، والتنمية المحلية تحكم وتحدد مستقبل التنمية في أي دولة ومنها مصر، فهي لا تعني مجرد إدخال عدد من المتغيرات مهما كانت أوجه التغيير مفيدة في حد ذاتها وإنما يجب أن تسير في مختلف القطاعات بطريقة متوازنة للعمل على رفع المستوى الإقتصادي والاجتماعي للمجتمع المحلي بما يؤدي إلى تحسين الموارد البشرية ليحقق الانتماء والولاء للمجتمع، ويجعل من المواطن قائدا لجهود التنمية . ولا تخفى على أحد معاناة المناطق النائية في مصر من الإهمال الشديد طوال العقود الماضية، إضافة إلى العزلة الشديدة التي تعيشها تلك المناطق جغرافيا واجتماعيا، مما زاد من تخلفها اقتصاديا وحضاريا

مناطق حلايب وشلاتين - مناطق البحث - مناطق مصرية حدودية هامشية منعزلة، عاشت عزلة جغرافية واجتماعية، فزاد من تكريس التخلف الاجتماعي والحضاري، ومن ثم تصبح تنميتها تحديا ومسئولية على عاتق الباحثين والمخططين من جهة والتنفيذيين ومتخذي القرار من جهة أخرى على حد سواء . من هنا تنبع أهمية هذا البحث بالإضافة إلى تقديم رؤية تنموية لتحسين الحالة الراهنة لهذه المناطق، وملاستها للحدثة الغائبة عنها.

فللتنمية نموذجان، إما تنمية الموقع ليجذب الناس لزيارته والتبادل والعمل فيه، وهذه حالة حلايب وشلاتين . كذلك تنمية المجتمع لينتقل من البداوة للحدثة . هذا البحث يقدم رؤية لنموذج تنمية موقع حلايب وشلاتين على ساحل البحر الأحمر بتنمية سياحة شاطئية وإنشاء ميناء نقل بحري صغير وسريع . كما يقدم رؤية لنموذج تنمية المجتمع البدوي القبائلي هناك. وفي كلتا الحالتين فالإدارة المحلية دورها أساسي في تحقيق التنمية.

الكلمات الدالة:

التنمية - المناطق الحدودية - السياحة الشاطئية - ميناء بحري - الإدارة محلية - تنمية بشرية .



Abstract

The term of development includes more than just economic growth; Where it includes qualitative and quantitative changes in society and the economy together.

For any country that wants to achieve its development goals, it is necessary to start developing its local societies, and local development governs and determines the future of development in any country, including Egypt. It does not mean simply introducing a number of variables, no matter how beneficial the change is in itself, but rather it must proceed in the various sectors in a balanced manner to work to raise the social and economic level of the local community, which leads to improving human resources to achieve belonging to the community, and makes the citizen a leader in the efforts development. It is no secret that the remote areas in Egypt have suffered from severe neglect over the past times, in addition to the severe isolation that these areas experience geographically and socially, which increased their economic and cultural backwardness.

Halayeb and Shalateen regions - research areas - isolated marginal Egyptian border regions that lived geographically and socially isolated, thus increasing the perpetuation of social and civilizational backwardness, and then their development becomes a challenge and a responsibility on the shoulders of researchers and planners on the one hand and executives and decision-makers on the other hand alike. From here the importance of this research in addition to presenting a development vision to improve the current state of these areas, and their contact with the modernity that is absent from them.

There are two models for development. Either to develop the site to attract people to visit and exchange or even work there; and this is the case of Halayeb and Shalateen . also to elevate the people themselves from nomadism and tribalism to modernity and civility. For this research offers a vision in developing a model to the coast of Halayeb and Shalateen on the Red Sea through beach tourism and a small rapid marine civil port. It also presents a vision in developing a model for the community. However, in both cases, local administration has an essential role in achieving development.

Keywords :

Development – border areas – beach tourism – seaport – local administration – human development .

المقدمة

لا تخفى على أحد معاناة المناطق النائية في مصر من الإهمال الشديد طوال العقود الماضية، إضافة إلى العزلة الشديدة التي تعيشها تلك المناطق جغرافيا واجتماعيا، مما زاد من تخلفها اقتصاديا وحضاريا . كما أن التنمية نشاطات تجعل الإنسان أحسن حالا وأكثر قدرة على البقاء . لهذا تنبع أهمية هذا البحث من تقديم رؤية تنموية لتحسين واقع هذه المناطق، وملاستها للحدثة الغائبة.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- 1- هل يستطيع بلد ثقافته لا تعرف التخطيط إيجاد نموذج للتنمية وفرص العيش ؟
- 2- هل تنمية المناطق الحدودية تحظى بنموذج أو أكثر وراه رؤية ؟
- 3- هل نستطيع تفعيل الموقع أو الناس بهذه المناطق لتعود عليهم بحدثة ورفاهية ؟
- 4- هل نستطيع بالمناطق الحدودية إقامة إدارة محلية فعالة في التنمية ، وما دورها؟

أهمية البحث

تنبع من ندرة الدراسات التي تتناول تنمية مناطق حدودية كحلايب وشلاتين وتقديم رؤية لنموذج تنموي قابل للتنفيذ، ودور فعال للإدارة المحلية .

منهج البحث

منهج وصفي تحليلي يتعامل مع مطابقة الواقع بموضوعية، لدراسة تنمية مناطق حلايب وشلاتين الحدودية.

خطة البحث

تعتمد خطة هذا البحث على عناصر رئيسية هي:

- 1- تنمية سياحة شاطئية.
- 2- إنشاء ميناء بحري .
- 3- تنمية بشرية .



التنمية نشاطات تجعل الإنسان أحسن حالا وأكثر قدرة على البقاء . تنمية مثلث حلايب كجزء من محافظة البحر الأحمر وامتدادا لتنميتها سياحيا من الغردقة وسفاجا والقصير وحتى مرسى علم بتنمية سياحة شاطئية، وإنشاء ميناء بحري، وتنمية بشرية .

أولا : سياحة شاطئية

1- الموقع

مسافة 200 كم ساحل شمالي (شلاتين) وساحل جنوبي (حلايب)، من وادي رحبة في الشمال حتى رأس غبة في الجنوب على حدود السودان . تنمية شلاتين تتضمن وادي رحبة، شرم المدفع، مرسى أبوفسي . وادي رحبة طوله 30 كم، يبعد عن الطريق الساحلي 5 كم، سهل منبسطة يغطيه الحصى الخشن، ويصلح لإنشاء مخيمات وقرى سياحية. شرم المدفع يقع الى الجنوب من مدينة الشلاتين بحوالي 17 كم، ساحل مميز بخليجه المتسع تتوسطه جزيرة، ويتوسطه مرسى أبو تونية، وتميزه أشجار المانجروف ، ويصلح لرسو اليخوت. مرسى أبوفسي يقع جنوب مرسى شعب بحوالي 19 كم، وإلى الشمال من قرية أبورماد بحوالي 25 كم، ويحيطه شاطيء تغطيه الرمال والشعاب المرجانية، ويصلح لإنشاء مراكز غوص ومارينا يخوت (الجمال، 2015). تنمية حلايب تتضمن أبورماد، جزيرة حلايب، غبة عيسى . أبورماد طول ساحلها 9 كم ومتوسط عرضها 4 كم، ويتخذ القسم الشمالي الشكل المستطيل وشاطئه متسع نسبيا ومتدرج السطح، القسم الجنوبي ساحل متعرج قليلا، وتصلح لإنشاء فنادق ومخيمات شاطئية . جزيرة حلايب يمكن ربطها بالساحل بممر بطول 500 متر، ويحيط بها عدد من الخطوط والشعاب المرجانية، تجاورها ثلاث محميات من الشمال إلى الجنوب علبة، دثيب، أبرق . غبة عيسى تمتد بين وادي شلال شمالا ورأس غبة جنوبا بطول 9 كم ، وساحلها يأخذ شكل خليجي متعرج. (أنظر شكل 1)

2- البنية

بنية تحتية تشمل شبكات مياه شرب، وصرف صحي، ومحطات طاقة، وطرق وجسور. إستدلالا بالبنية التحتية كمرحلة أولى لمدينة العلمين الجديدة التي شملت شبكة مياه شرب، وشبكة صرف صحي، و شبكة كهرباء، وإنشاء جسر رملي . واعتمادا على قرب مطاري مرسى علم الدولي ومطار برنيس العسكري للمثلث (يقترح إنشاء مدرج لهبوط الطائرات ذات الحمولة المحدودة (Runway) وهو عبارة عن مساحة خاصة تسلكها الطائرات للهبوط والإقلاع بالمطار كفرع لأحد المطارات القريبة)، مع ساحة لوقوف الطائرات وبرج مراقبة . وعلى الطريق البري الموازي للساحل من

الغردقة شمالا الى حلايب جنوبا يمد عبره خطوط المرافق والبنية الأساسية . وللتكامل بين مثلث حلايب ووادي النيل كربط عرضي بطريق مرصوف مع إقامة الخدمات اللازمة عليه. (ماهر، 2015) (فهيم، 1995) بنية فوقية تتمثل في قرى وشاليهات شاطئية، فيلات سياحية، خيام وكرافانات، فنادق، بيوت شباب، مصايف وشواطئ برسوم رمزية . الاستدلال بتجربة الأكواخ السياحية في منطقة اليمانية على الشاطئ الجنوبي بمنطقة العقبة . إنشاء فنادق لتقدم خدمات للسياح متوسطي ومحدودي الدخل. ورجوعا لخطط الدولة لجعل مثلث حلايب منطقة سياحية، يتم عمل مركز للسياحة البيئية بمحمية جبل علبة وآخر بوادي سعف، ومركز سياحي جنوب جزيرة حلايب، وفنادق بيئية بالجنوب. (الأردن، 2016) (العمرائية، 2019)



الشكل (1) : مواقع التنمية السياحية المقترحة



3- الإستثمار

إستثمارات عامة بميزانية مبدئية 200 مليون دولار في البنية التحتية، وفي التعليم والبحث العلمي والدراسات السياحية والمهنية لإعداد كوادر سياحية. إستدلالا بالإستثمار في البنى التحتية بمدينة العلمين الجديدة، وإنشاء شاطيء عام جديد بمدينة الطور بمحافظة جنوب سيناء . ومنطقة بئر مسعود بمحافظة الإسكندرية. الاستدلال بمعاهد السياحة والفنادق بالغردقة التابع لفندق بيتش الباتروس . وبجامعة بيت لحم ، ومركز نوتردام القدس بفلسطين . و مركز التدريب المهني بالطور. (سيناء) (سمير، 2017) (محمد ع.، 2006) (وآخرون)

إستثمارات خاصة بميزانية مبدئية 100 مليون دولار في البنية الفوقية، ووسائل الترفيه الكازينوهات والمقاهي والمطاعم، حمامات المياه المعدنية والعلاجية . إستدلالا بإستثمارات مجموعة الخرافي في مرسى علم ومنتجع بورت غالب، وقد قام بتصميم بورت غالب رواد التصميم المعماري العالمي وشركة سوجريه الفرنسية، كما أن شركة كامبر وشركة نيكلسون تقومان بتقديم استشارات التشغيل والتنمية . استدلالا بالإستثمار المحلي في مجال المنتجات في جنوب سيناء حيث يتم التمويل من خلال قروض من البنوك المحلية، وتعد شركات إدارة المنتجات هي أحد القائمين بدور رئيسي في السياحة عادة كشركات إدارة متعددة الجنسيات مثل شيراتون وماريوت، ولاعب آخر وكلاء السياحة المحلي وهي شركات محلية تقوم بترتيب أعمال النقل والانتقالات والرحلات الثقافية والطبيعية بما فيها الرحلات إلى القاهرة والصعيد. (المرزوق، 2010) (سيناء)

4- التسويق

شواطيء رملية ومياه زرقاء ونظيفة هادئة وصالحة للاستجمام والسباحة على مدار السنة، شعاب مرجانية وأحياء مائية وبحرية. رجوعا لتخطيط الدولة لإنشاء منطقة سياحية على شاطيء البحر بداية من برانيس حتى أبورماد بطول 300 كم لظرحها للإستثمار السياحي لبناء قرى وفنادق سياحية عليها، كما يجري التنسيق لتحويل مطار برنيس الى مطار مدني وعسكري بآن واحد لجذب المستثمرين. (الحسيني)



جروف بحرية وشروم تجمع بين الشواطئ الرملية أمام مصبات الأودية جاذبة للمشاهدة⁽¹⁾. (آدم، 2003). الصيد والغوص لمشاهدة الشعاب القريبة من سطح الماء وفي الأعماق، وإقامة المهرجانات. جزر حلايب وشعب ومرير غنية بالشعاب المرجانية وأعشاش طيور بحرية، ورمال سوداء ومعادن مشعة للجذب السياحي العلاجي. أنشطة الغوص والسنوركل إستدلالات بما حول جزيرة وادي الجمال وجزر حماطة حتى جزيرة سطايح، وسياحة الاسترخاء وحمامات الشمس بمناطق حنكوراب والقلعان ودلتا وادي الجمال، ورجوعا لتسويق المحميات للاستثمار السياحي كمحمية وادي الجمال التي حققت طفرة في السياحة البيئية. الإستدلال بتجارب مارينا الجونة السياحي واليخوت بمرسى علم، وفندق الغوص بميناء غالب لهواة رياضة الغوص للمبتدئين. الإستدلال بتجربة البرازيل في التسويق لسياحة المهرجانات بما امتلكته من تراث ثقافي. (العبادي، 2013) (وادي، 2004) (اسماعيل، 2015).

قرب مثلث حلايب لساحل السعودية الغربي، وأهمها مدينة جدة حيث السياحة العربية، ووادي النيل وأبوسمبل حيث الآثار لتربط بين السياحة الشاطئية والثقافية. إستدلالات بتدشين خط سياحي يربط بين دهب المصرية وتبوك السعودية وإنشاء ميناء لليخوت بين المدينتين نتيجة لقصر المسافة، وعمل مثله بين جدة وحلايب . كما تحتوي على آثار فرعونية، إلى جانب المزارات الدينية القريبة مثل ضريح أبي الحسن الشاذلي بوادي حميرة. (للاستعلامات)

(1) الجروف: حافات صخرية عمودية على البحر مباشرة بإنحدار يتراوح بين 45:90 درجة. الشروم: فتحات تقطع خط الساحل وتدخل فيها المياه منها شرم أبوفسي وشرم المدفع ، وتتميز هذه الشواطئ بالحماية الطبيعية من العواصف والرياح .

5- الإدارة المحلية

بدأت الإدارة المحلية على ساحل البحر الأحمر في الستينات ولكنها تأخرت عن مثلث حلايب وشلاتين للثمانينات لأسباب سياسية⁽²⁾. ودورها أساسي للتنمية السياحية وإزالة عوائقها⁽³⁾ (الحلو، 2007). وتقديم تسهيلات للتطوير والإستغلال الأمثل للساحل كعمل مراكز سياحية متكاملة الخدمات، والحفاظ على البيئة والشواطئ، والفرص الإستثمارية، وتحديد الأراضي التي تصلح لإقامة مشروعات سياحية، والحصول على الموافقات المطلوبة من الجهات المعنية نيابة عن المستثمر . الإستدلال بقيام محافظة جنوب سيناء والتخطيط العمراني بدراسة إمكانية استغلال الشاطئ العام الجديد بمدينة الطور. الإستدلال بتجربة البلديات ببلدة الخيام بلبان. كما تقترح هيئة التخطيط العمراني إنشاء ثلاث مراكز للخدمات السياحية يقع المركز الأول شمال مدينة شلاتين والثاني جنوبها والثالث شمال مدينة حلايب . كما يمكن الاستفادة من تجربة مركز الجودة السياحي . ويستدل بمفهوم " المنتج المتكامل" الذي تبنته هيئة تنمية السياحة وروجت له بمعنى قيام مستثمر أو جهة بتوفير البنية الأساسية بمنطقة ما تصلح كمنتجات سياحية، ثم بعد تنظيمها، يقوم ببيعها كقطع أراضي تستخدم في إنشاء قرى سياحية وفنادق، وأمثلة ذلك مرتفعات طابا ونبق على البحر الأحمر ورأس أبو سومة في سهل حشيش ومرسى علم . قيام الهيئة العامة لحماية الشواطئ بتنفيذ أعمال حماية شواطئ بمواقع متفرقة بالبحر الأحمر منها القصير، الحمراوين، سفاجا. وحماية الطريق الساحلي لأماكن متفرقة بجنوب سيناء، والشروع في إنشاء شاطئ جديد في محافظة الإسكندرية في منطقة بئر مسعود حتى المحروسة. دائرة التنمية السياحية في إمارة

(2) صدر القرار الوزاري رقم 70 لعام 1964 باعتبار البحر الأحمر منطقة سياحية إلا أنه تأخر في مثلث حلايب نظرا لتطرف الموقع والإشراف الإداري للسودان عليه.

(3) عوائق محلية كسيطرة القوات المسلحة على المناطق الشاطئية وتعدد الجهات الإدارية والأمنية المسئولة عن إصدار تصاريح النشاط السياحي والتجوال داخل المثلث، عوائق بيئية حدثت بالفعل كسوء توزيع القرى السياحية لقربها من خط الساحل ولمسارات السيول، عوائق خدمية وأهمها نقص المياه وقصور البنى التحتية. أوكل قانون الإدارة المحلية رقم 43 لسنة 1979 إلى المجالس الشعبية الاستغلال الأمثل للإمكانات السياحية والإشراف على المناطق الأثرية وتنظيم زيارتها ومنع ما قد يقع عليها من تعديات، الإشراف على تقديم الخدمات السياحية للسائحين، البت في الشكاوى المقدمة من السائحين، تشجيع إنشاء وإدارة الفنادق لدعم الخدمات السياحية، وضع البرامج التعليمية لتخريج دفعات مدربة على العمل بالمرافق الفندقية، عرض وتنمية المنتجات المحلية، وضع الأسلوب الأمثل للوحات الإرشادية، توعية المواطنين وتدريبهم على معاملة السائحين.



عجمان وإنشاء مخيم شاطئ "بيانكي" ويعتبر فكرة مبتكرة للضيافة. (الروبي، 2008) (الجبالي)
مخيم شاطئ بيانكي في عجمان، (2019)

تسهيلات التمويل المحلي للاستثمار السياحي التي تعتبر من أهم التحديات التي تواجه التنمية السياحية. الإستدلال بتجربة كندا بإنشاء " صناديق إقراض تنمية "، والإمارات ومشاركة القطاع الخاص بها والمجتمعات المحلية وفكرة " النماذج الاستثمارية " للاستثمار في البنية التحتية. كما أعطت الجزائر أهمية كبيرة للاستثمار السياحي من خلال المخصصات المالية الوطنية ومنح العديد من التسهيلات بمنح القروض في إطار التشجيع على الاستثمار السياحي . ومدينة بوينس آيرس بالأرجنتين ومبادرتها التي تقوم على التمويل الذاتي . وفي ظل قانون الإدارة المحلية تم تأسيس صندوقين ماليين بمحافظة جنوب سيناء هما صندوق التنمية المحلية وصندوق الإسكان الاقتصادي، كما أنشأت المحافظة صندوقاً للنظافة والتجميل. (مكاوي، 2014) (إسلام، 2014) (ويساهم كثيرا في التنمية أن مثلت حلايب وشلاتين أصبح دائرة انتخابية مستقلة، ونائب برلماني مستقل).

ثانيا: ميناء بحري

1- الموقع

قريب من ميناء جدة في الشرق، والصعيد في الغرب، وعلى حدود السودان بالجنوب، ونماذج السياحة بالشمال. مثلت حلايب على البحر الأحمر مباشرة، ويقابله ميناء جدة السعودي بمسافة 240 كم تقريبا وبنفس المسافة بين برانيس وينبع السعودية. ويبعد عن جنوب الصعيد بحوالي 330 كم، وعن مرسي علم 260 كم جنوبا وعن ميناء بورسودان 400 كم تقريبا. (مصطفى، 2016)

يتشكل الساحل بمصاب الأودية حيث المنحنيات والخلجان والرؤوس والمراسي والأودية⁽⁴⁾. وتعد أنسب المواقع لإنشاء ميناء بحري، عيذاب في الشمال من حلايب بنحو 22 كم، مرسي حلايب

(4) الرؤوس: امتداد للألسنة الصخرية داخل البحر منها رأس أبوسومة ، ورأس أبوظاطمة ، وغبة عيسى، ورأس حدربة. المراسي: مرافيء أو ملاجئ تحتمي بها السفن من أمواج البحر التالية لوجود حواجز من الشواطئ الرملية منها أبوقونية ، وأبوسومة ، وشعب ، وشقرة ، وحلايب ، وشلال. الأودية التي تتصل بالنيل وادي العلاقي ووادي خريطة ووادي شعيب ووادي عباد ووادي الحمامات ، أما المتصلة بالبحر فمنها وادي الجمال ووادي الحمر ووادي القصير.

بجنوب رأس علبة، أبورماد بجنوب مدينة الشلاتين . يقع ميناء عيذاب عند دائرة عرض 20 ° 22 شمالا على ساحل البحر الأحمر في نهاية الحدود الجنوبية لمصر ، ويبعد عن جدة بأقل من 150 ميلا بحريا. وإن كان اليوم خرائب، فله دور تاريخي في انطلاق الدعوة الإسلامية. ويقع مرسى حلايب على خط عرض 22 ° 02 شمالا، وذكر (كميرير) أن هناك مراسى إلى الجنوب من منطقة عيذاب مباشرة تفضله من ناحية اتساع المرفأ وملاءمة الأعماق لرسو السفن ومنها مرسى حلايب. وميناء أبورماد ميناء صيد بحري على بعد ١٥ كم إلى الشمال الغربي من مرسى حلايب. (زيادة، 2014) (أنظر شكل 2)

2- البنية

بنية تحتية لميناء تفرغ و شحن السفن بالبضائع أو الركاب، وتعني رافعات وأرصفة ومخازن ومباني إدارية وخدمية ومحطة توليد كهرباء وحاجز أمواج وموقف انتظار سيارات وشاحنات. الإستدلال بميناء العين السخنة وإنشاءه وتطويره على مراحل، وصالة الركاب الحديثة بميناء الغردقة البحري، والميناء البحري بمدينة سواكن السودانية على البحر الأحمر. (شريف، 2017)

رصف طرق تربط بين الميناء ، ومدن الصعيد وبحيرة ناصر وتوشكى والعيونيات غربا، والسودان جنوبا، وعلى الساحل إلى الشمال. يوجد طريق ساحلي من الغردقة حتى حلايب وآخر قريب للمثلث من مرسى علم الى إدفو ، كما يحصر البحر الأحمر بينه وبين نهر النيل عدة أودية لها أهميتها كطرق مواصلات منها وادي حوضين عند الشلاتين، وكذلك وادي شعيب في أقصى الجنوب، وعدد من الطرق غير المرصوفة تربط محافظة أسوان بالمثلث. (الأحمر،، 1995)

بنية فوقية وتشمل مخازن وشركات بضائع وركاب، ومنطقة خدمية للمقطورات وسيارات نقل البضائع والمسافرين. إستدلالا بفييري بوت دبي الشارقة للانتقال بين الإماراتين . مناطق خدمية وترفيهية وتشمل سوق متكامل ومراكز خدمة سيارات وموتيلات ومطاعم وكافيتريات .. الخ. (أنظر شكل 3) (الماحي، 2019)



3- الإستثمار

إستثمار عام لإنشاء وتطوير البنية التحتية والفوقية لميناء نقل بحري من خلال الحكومة، بميزانية تقدر بحوالي 200 مليون دولار كمرحلة مبدئية. الإستدلال بإنشاء محطة متكاملة للركاب ومركز سياحي تجارى بميناء الغردقة، وإقامة موقف للسيارات والشاحنات بميناء سفاجا، ومشروع تطوير ميناء نويبع البحري، وحاجز الأمواج بميناء السويس، والرافع الميكانيكي للسفن بميناء شرم الشيخ.

ربط الميناء البحري شرقا او غربا باستغلال شبكة الطرق ووسائل النقل. استدلالا بما قامت به الدولة بإنشاء شبكة طرق لربط ميناء سفاجا بالمدن الرئيسية بالصعيد. الشراكة مع القطاع الخاص بخصصة البنية التحتية أو إسناد المسؤولية للقطاع الخاص بأسلوب ال B.O.T.

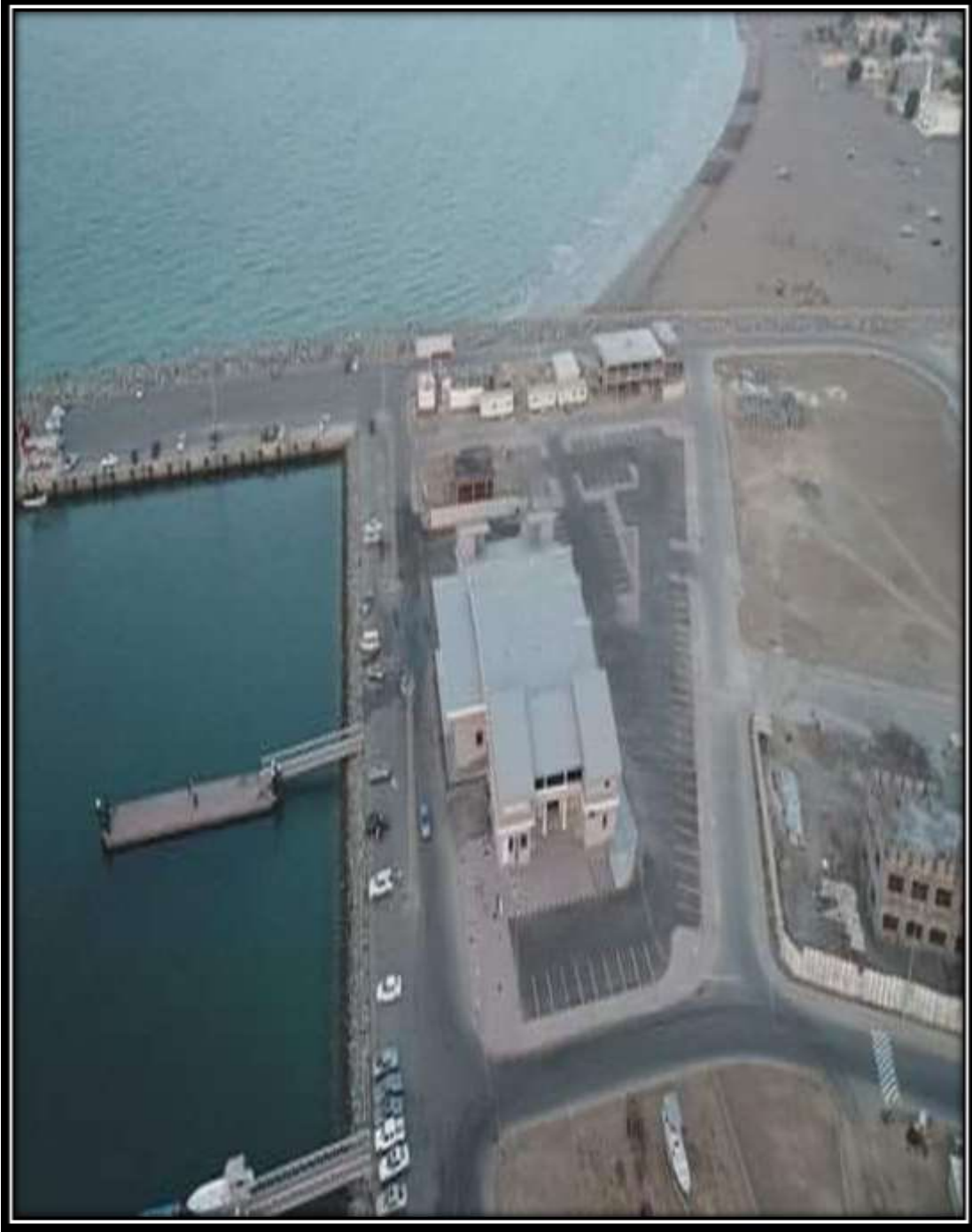
إستثمار خاص بميزانية مبدئية 100 مليون دولار للاستثمار في البنية الفوقية. إستدلالا بإسناد المرحلة الأولى من مشروع ميناء العين السخنة إلى شركة تنمية العين السخنة، وهي مشاركة مصرية أمريكية. واستدلالا بما قامت به مجموعة الخرافي بالمشاركة في مسابقة إعداد المخطط الهيكلي لميناء شرق بورسعيد من خلال مشاركة العديد من المكاتب الاستشارية العالمية المتخصصة في مجالات النقل البحري العالمي، وتسلم شركة موانئ دبي العالمية محطة الحاويات والبضائع بالحوض الثاني في ميناء العين السخنة المصري، وبقيام حكومة سنغافورة بتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في البنية التحتية التكميلية.

الشكل (2) : مواقع لموانئ مقترحة على ساحل مثلث حلايب وشلاتين





الشكل (3) : شكل رصيف بحري مقترح إنشاءه على ساحل مثلث حلايب
(المصدر : جريدة الوطن العمانية ، 30 سبتمبر 2018)



4- التسويق

ميناء بحري صغير وسريع لتسويق منتجات جنوب الصعيد وتسهيل التجارة مع السعودية عبر ميناء جدة السعودي . استغلال رصيف منه لرسو وانطلاق مراكب الصيد، إلي جانب نقل حجاج جنوب الصعيد بإعتباره الأقرب لميناء جدة. ونقل البضائع حيث يحتل ميناء جدة السعودي المرتبة الأولى من حيث كمية البضائع المتداولة بميناء السخنة، مع العلم أن المسافة بين ميناء السخنة وميناء جدة 580 ميل بحري (في حين بين منطقة عيذاب وميناء جدة 150 ميل بحري).

تسهيل التجارة مع السودان من خلال 3 منافذ برية على خط عرض 22. منفذ حدربة وتدخل منه البضائع الواردة من وإلى بورسودان شرق السودان، ومنفذ سوهين وتدخل منه البضائع الواردة من وإلى ولاية وادي النيل، ومنفذ فئات وتدخل منه تجارة وتوريد الجمال من دولة السودان. (علي، 2016)

نقل منتجات وأغذية بحيره ناصر وتوشكى والعيونات وربطها بالميناء بالطرق السريعة؛ حيث أن بحيرة ناصر مساحتها ربع مساحة المصايد الداخلية كلها، 7.7% من إجمالي الرقعة المائية السمكية في مصر، وأحد الموارد الرئيسية لسد الإحتياجات من أسماك المياه العذبة، وبتحليل بيانات الإنتاج المنقول اتضح أن ثلثي الأسماك الطازجة يأتي من النصف الشمالي للبحيرة، وثلثان الأسماك المملحة يأتي من النصف الجنوبي نظرا لبعدها عن الأسواق واحتمالية تلفها بسبب ارتفاع درجة الحرارة. لذا يمكن نقل الأسماك الطازجة الغير مملحة من الجزء الجنوبي لبحيرة ناصر إلى مثلث حلايب نظرا لقرب المسافة بينهما بواسطة الطرق السريعة في عربات مجهزة تمهيدا لنقلها الى المدن السعودية عبر الميناء، بالإضافة إلى تسويق منتجات الصعيد الجنوبية وتوشكى وشرق العيونات. (برانيه، 1973)



5- الإدارة المحلية

هيئة ميناء تقوم بتشجيع التجارة وتسهيل شحن البضائع. إستدلالا بهيئة موانئ البحر الأحمر حيث تقوم بتقديم العديد من الخدمات لضمان كفاءة حركة متابعة السفن والشحن والتفريغ.

دعم المشروعات التنموية وتنشيط السياحة من خلال توفير تسهيلات الوصول والمغادرة الملائمة لركاب السفن السياحية. إستدلالا بما قامت به هيئة موانئ البحر الأحمر بدعم مشروعاً تنموياً لخدمة أهالي محافظة جنوب سيناء من خلال تنفيذ مشروع الخط الملاحي بين مدينة دهب ومدينة مقنا السعودية ، وإنشاء رصيف بحري لليخوت والقوارب السريعة مثل الفيري بوت. وتسهيل مالي عام⁽⁵⁾.

ثالثاً : تنمية بشرية

1- المعيشة

إسكان للعاملين في السياحة والميناء البحري بواسطة الدولة أو المستثمرين. إستدلالا بما قامت به الحكومة في الثمانينيات في جنوب سيناء بإنشاء بلوكات سكنية بلا مصاعد عبارة عن وحدات إقتصادية مساحتها بين 60 إلى 70متر مربع من طابقين إلى ثلاثة، وكانت مخصصة لإسكان الموظفين الإداريين بالحكومة، والعاملين بمجال السياحة.

خدمات عامة كمياه شرب عذبة لخدمة التنمية، وكصرف صحي لامركزي، وطاقة وكهرباء، وتعليم وصحة بمواقع التنمية، وخدمات أخرى . عن طريق تخزين مستودع مياه، وفعالية استخدام المياه الجوفية، ومحطات تحلية على نطاق محدود يقوم بها القطاع الخاص خدمة للمنتجات السياحية، بالإضافة إلى إعادة استخدام مياه الصرف الصحي لغير أغراض الشرب، إستدلالا بتجارب المناطق الصحراوية الأخرى، والإستفادة من مياه السيول كإنشاء السدود الإعتراضية بالقرب من مصبات الأودية، والسدود التحويلية لتحويل مياه السيول إلى أماكن منخفضة لتخزينها، وسدود الإعاقلة التي تقلل سرعة اندفاع المياه التي تلقي بها وديان الجزء المحصور بين رأس بناس شمالاً وخط الحدود جنوباً متجهة نحو الخزان الجوفي، خزانات لتحويل جزء من مياه السيول إليها من خلال "الهرابات". وتقع أهم الأودية التي تخترق المنطقة مثل وادي رحبة ووادي حوضين في السهل

(5) الرجوع إلى دور الإدارة المحلية في التمويل للاستثمار السياحي (السياحة الشاطئية).

بين جبال البحر الأحمر والساحل، كما يوجد عدد من الآبار تصلح للشرب مثل بئر جاهلية والسنتة وعيون مثل عيون أبو سعدة وعيون أبرق . الإستدلال بدور القطاع الخاص في إمداد الفنادق والمنتجعات السياحية بالمياه على طول ساحل خليج العقبة، وفي شرم الشيخ حيث تقوم معظم المنشآت السياحية بإقامة وإدارة محطات تحلية خاصة بها. المحطات الحرارية وتوليد الكهرباء من الشمس والرياح إستدلالات بدراسة أجراها مركز بحوث الصحراء لاستغلال الطاقة الشمسية والرياح في شرق العوينات بالقرب من مدار السرطان (نفس موقع مثلث حلايب) حيث طول مدة الإشعاع الشمسي يصل إلى 10.5 ساعة في اليوم، ومتوسط سرعة الرياح يصل الى 7 متر في الثانية. الإستدلال بتجربة مدارس المجتمع بمحافظة الإسكندرية ومدارس الفصل الواحد القائمة على تفعيل الجهود الذاتية للمجتمع المحلي. مراكز التدريب المهني في جنوب سيناء. إنشاء وحدات صحية للمصابين في الحوادث المرتبطة بالغوص، وحالات الغرق ، إستدلالات بمستشفى شرم الشيخ . مركز شباب، مركز ثقافي، مكتب بريد، قسم شرطة، أسواق، إلى آخره.... (عزيز) (العزيز، 1998)

2- الإدارة المحلية

مركز خدمات تنمية بشرية لإعداد الاهالي لمسايرة ومواكبة التحولات الإجتماعية والإقتصادية والعمرانية. تدريب أبناء المجتمع المحلي على أنماط الأنشطة الجديدة ضمن برامج وخطط التنمية الإقتصادية، وإعداد الكوادر البشرية المدربة من أبناء المجتمع المحلي على تحمل المسئولية لإدارة التجمعات والخدمات الجديدة المتوالدة مع التطور العمراني، وتشجيع الهجرات السكانية لا سيما الخبرات الفنية والإدارية التي تحتاج إليها مشروعات التنمية وبرامج التدريب والتأهيل في المراحل الأولى.

مركز ثقافة مدنية للارتقاء الحضاري للسكان واستغلال البيئة المحيطة في التمدين على غرار جهاز تنمية القرية المصرية، ومشروعات تنمية المجتمع المحلي كرائدات التنمية، والأسر المنتجة، والتدريب المهني للشباب، ومعارض لتصريف المنتجات بالقرب من مواقع التنمية عن طريق جمعيات محلية، نادي رياضي، مجلس شعبي محلي. (سالم، 2004) (محمد أ.، 2010)



المراجع

- آدم, س. أ. (2003). جيومورفولوجيا الركن الجنوبي الشرقي لمصر. القاهرة: معهد البحوث والدراسات الأفريقية.
- إسلام, ت. م. (2014). دور السياحة في التنمية المحلية دراسة حالة ولاية غرداية. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة قاصدي مرتاح.
- اسماعيل, م. ص. (2015). التجربة البرازيلية ... قراءة في تجربة لولا دي سيلفيا. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- الأحمر, م. أ. (1995). المخطط الهيكلي لمدينة أبورماد. البحر الأحمر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني.
- الأردن, و. أ. (2016). أكواخ سياحية فئة 4 نجوم. الغد، 1,
- الجبالي, ح. (n.d.). التنمية العمرانية لمحافظة البحر الأحمر. البحر الأحمر: وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية.
- الجمال, م. أ. (2015). مثلث حلايب (الأرض - النشأة - التنمية). بالإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الحسيني, أ. م. (n.d.). الإقتصاد الأخضر - الجزء الثاني: بعض المسارات البديلة إلى التنمية المستدامة. شركة سكرين لاين.
- الخلو, أ. م. (2007). اتجاهات المواطنين نحو دور المجالس المحلية في المشاركة التنموية. بورسعيد: كلية التجارة، جامعة قناة السويس.
- الروبي, ن. (2008). التخطيط السياحي. القاهرة: مؤسسة الثقافة الجامعية.
- العبادي, م. (2013). محمية وادي الجمال تحقق طفرة جديدة في السياحة البيئية. جريدة اليوم السابع، 1,
- العزیز, ص. أ. (1998). توشكى: دلتا جديدة في جنوب الوادي. القاهرة: دار التقوى للنشر والتوزيع.
- العمرانية, و. أ. (2019). المخطط الإستراتيجي لمحافظة البحر الأحمر - الرؤية المستقبلية واستراتيجية التنمية. محافظة البحر الأحمر: الهيئة العامة للتخطيط العمراني.
- الماحي, م. (2019). فيري الدبي الشارقة. دورية الخليج، 1,
- المرزوق, ي. خ. (2010). بورت غالب درة استثمارات مجموعة الخرافي. جريدة الأنباء، 1,
- برانيه, أ. ع. (1973). مارس. (الثروة السمكية في بحيرة ناصر والجوانب الإجتماعية لاستغلالها. مجلة الطليعة، 7. p,

- زيادة, ع. ا, (2014). أكتوبر. (ميناء عيذاب في العصر الوسيط 1057 – 1267 : دراسة في الجغرافيا التاريخية. مجلة كلية الآداب, p. 80 ,
- سالم, م. ن. (2004). محاضرات في تنمية المجتمعات المحلية. البحيرة: مطبعة البحيرة.
- سمير, أ. (2017). حماية وتطوير شواطئ الجمهورية. جريدة الأهرام المصرية. 1, ,
- سيناء, م. ج. (n.d.). دليل توصيف البيئة والتنمية .
- شريف, ش. ع. (2017). ميناء العين السخنة: دراسة في جغرافيا النقل البحري. مجلة جامعة أسيوط للبحوث البيئية. p. 37 ,
- عزيز, م. ا. (n.d.). جغرافيا البيئة والتنمية . القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- علي, ع. ع. (2016). يونيو. (البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وتحقيق الإستدامة الإجتماعية لسكان المناطق الحدودية - دراسة مطبقة على مثلث الشلاتين وأبورماد وحلايب. مجلة الخدمة الإجتماعية. p. 86 ,
- فهيم, غ. م. (1995). التقييم البيئي للمشروعات السياحية دراسة تحليلية لسواحل البحر الأحمر. القاهرة: كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
- للاستعلامات, ا. ا. (n.d.). أهم المدن والمواقع السياحية بمصر – ذهب . جنوب سيناء: الهيئة العامة للاستعلامات.
- ماهر, ز. (2015). مراحل مشروع مدينة العلمين الجديدة. العلمين: هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وزارة الإسكان والمرافق العمرانية.
- محمد, أ. م. (2010). الإتجاهات المعاصرة في تنمية المجتمعات المحلية. الأسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- محمد, ع. ك. (2006). السكان والتنمية بمدينة الغردقة 1976. كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي.
- مخيم شاطيء بيانكي في عجمان. (2019). جريدة الوطن الإماراتية. 1, ,
- مصطفى, ج. ح. (2016). ملامح الثقافة الشعبية في الشلاتين. القاهرة: شركة الأمل للطباعة والنشر.
- مكاوي, م. أ. (2014). الإستثمار السياحي في مصر والدول العربية الأهمية والتحديات ورؤية التطوير. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
- وآخرون, م. ح. (n.d.). تطوير القطاع السياحي في القدس الشرقية. القدس: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني ماس.
- وادي, د. (2004). مرسى علم قرية صغيرة مصرية بمواصفات عالمية يمارس زوارها جميع أنواع السياحة. جريدة الشرق الأوسط. 1, ,



- . <http://www.khiyam.com/news/article.php?articleID=11450>
(<https://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2016/07/13/How-eight-cities-succeeded-in-rejuvenating-their-urban-land>)
الموقع الإلكتروني لوزارة النقل، إنشاء محطة ركاب سياحية بميناء الغردقة
. <http://www.mts.gov.eg/ar>
الموقع الإلكتروني لوزارة النقل، "أهم مشروعات النقل المنفذة في مجال النقل البحري"
<http://www.mts.gov.eg/ar>
إنشاء محطة ركاب سياحية بميناء الغردقة <http://www.mts.gov.eg/ar>
(<https://www.indexsignal.com/community/threads/47465/>)
ثلاث عوامل حولت سنغافورة إلى مركز عالمي للخدمات اللوجستية
<https://blogs.worldbank.org/ar>
الموقع الإلكتروني لهيئة موانئ البحر الأحمر
<http://www.rspa.gov.eg/mission.html>
الموقع الإلكتروني لهيئة موانئ البحر الأحمر ، مشروعات تطوير موانئ الهيئة العامة
لموانئ البحر الأحمر ، <http://www.rspa.gov.eg/mission.html>